

واقع التعليم الإلكتروني في كليات ومعاهد التربية الرياضية في فلسطين في ظل جائحة كورونا – كوفيد19 من وجهة نظر أعضاء الهيئات التدريسية

The reality of e-learning in the colleges and institutes of physical education in Palestine in light of the Corona-Covid 19 pandemic from the point of view of faculty members

د/مصعب سمير محمد راشد¹، د/محمود حسني حسن الأطرش²، د/مريم عبد الهادي محمود إعمار³، د/إبراهيم خالد سالم البقاعي⁴

¹ الجامعة الأردنية / Mossabrashed64@gmail.com، ² جامعة النجاح- فلسطين، ³ جامعة مدرسة الخليج، ⁴ جامعة عالم البقاعي للرعاية والتأهيل الشامل-الأردن

تاريخ النشر: 2020/12/22

تاريخ القبول: 2020/08/08

تاريخ الاستلام: 2020/06/11

الملخص: هدفت الدراسة الحالية التعرف الى ، واقع التعليم الإلكتروني في كليات ومعاهد التربية الرياضية في فلسطين في ظل جائحة كورونا –كوفيد19 من وجهة نظر أعضاء الهيئات التدريسية، وكذلك واقع التعليم الإلكتروني في كليات ومعاهد التربية الرياضية في فلسطين في ظل جائحة كورونا –كوفيد19 من وجهة نظر أعضاء الهيئات التدريسية تبعاً للمتغيرات الآتية (الجنس، الخبرة في التدريس، الجامعة)، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي وذلك لملائمته لأهداف الدراسة، وتكون مجتمع الدراسة على جميع الهيئة التدريسية لكليات التربية الرياضية في فلسطين والبالغ عددهم (91) محاضر ومحاضرة، وتكونت عينة الدراسة من (69) محاضر ومحاضرة.

الكلمات المفتاحية: التعليم الإلكتروني، فيروس كورونا – كوفيد19، كليات التربية الرياضية، فلسطين .

Abstract: The current study aimed to identify the reality of e-learning in the colleges and institutes of physical education in Palestine in light of the Corona - Covid 19 pandemic from the viewpoint of the faculty members, as well as the reality of e-learning in the colleges and institutes of physical education in Palestine in light of the Corona - Covid 19 pandemic from the viewpoint of members The teaching bodies: According to the following variables (gender, teaching experience, the university), and the researchers used the descriptive approach in order to suit the study objectives, and the study population was on all the teaching staff of the Faculties of Physical Education in Palestine, whose number is (91) lecturers and lectures, and the study sample consisted of (69) Lecturer and lecturer.

Keywords: E-learning, Coronavirus - Covid 19, Colleges of Physical Education, Palestine.

مقدمة الدراسة :

شهد العالم تطوراً كبيراً في تطبيقات تكنولوجيا التعليم (educational technology) وذلك لتحقيق النتائج المرجو الحصول عليها وفق الأهداف من التعلم ، وذلك بغية تسهيل وتحسين العملية التعليمية والمساهمة في إيصال المعرفة للطلبة، حيث تعتبر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (Information and Communication Technology) كالإنترنت وما يحتويه من مواقع سواء تواصل اجتماعي أو منصات التواصل عبر الفيديو ومن أهمها التي اعتمد عليها بشكل كبير مؤخراً (Zoom Video Communications) (Free conference call) (Google class room) وفي وقتنا الحالي لا يكاد بيت أو مؤسسة تعليمية تخلو من الحاسوب أو الهواتف الذكية ويمكن للطالب أو المدرس التعامل معها بحرفية عالية بل يستطيع توظيفها ودمجها في العملية التعليمية مما يساعد على تبسيط العديد من المواد التعليمية وبالتالي سهولة وسرعة إستيعاب الطالب لها، وهذا ما أشار إليه (الدليبي، 2019) أن التعليم الإلكتروني الحديث (Modern e-learning) هو تعليم يقوم أساساً على استخدام الحاسوب والانترنت ويكون بين الطالب والمعلم والبرنامج. وذكر الرنتيسي وعقل (2011) أنه يفترض من أن الجامعات لا تستجيب إلى هذا التقدم التكنولوجي في مجال التعليم فقط بل أن تكون من رواده وأن تقود العملية التعليمية إلى إعماده بشكل دائم لكي يتماشى جنباً لجنب مع التعليم التقليدي داخل الغرفة الصفية، ويبدو أن أعضاء الهيئات في التعليم العالي يستجيبون ببطء للتحديات التكنولوجية، أو أن بعضهم يقاوم الأنماط التدريسية الجديدة ومن ضمنها التعليم باستخدام التكنولوجيا (Mills, et al., 2009)، كون الأنظمة التعليمية التقليدية بتقنياتها المحدودة وتعليماتها الصارمة لم تعد تلبى أهداف التعليم في ظل الحياة العصرية المتسمة بالسرعة والمرونة والتغيرات المستمرة (أمل و مصباح، 2019)، وإن تسارع وتيرة الاهتمام بالتعليم وتجويده وتطويره وربطه بالتقنيات الحديثة التي ترتبط بحاجات المجتمع أدى إلى تطوير تقنيات التعليم للوصول إلى تعليم يتجاوز المكان والزمان والإمكانات المادية والفروق في قدرات وحاجات الأفراد، لتصف العلاقة بين التقنية الحديثة والتعلم بالقوة والمرونة والقابلية والتوافق مع كل جديد حتى تم الوصول إلى التعلم الإلكتروني الذي أصبح نموذجاً للتكامل ما بين التعليم والتقنيات. (الأتربي، 2019م).

وقد أشارت نتائج العديد من الدراسات أن أعداد لا يستهان بها من أعضاء الهيئات التدريسية لا يرغبون الى ممارسة الأنشطة المعقدة (Brieger, et al.,2020). وذلك لإعتقادهم أن التعليم التقليدي داخل الغرفة الصفية ووجها لوجه ينهي لدى المحاضر هويته كخبير في التعليم، فالتعليم التقليدي يلبي حاجات أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات أكثر مما يلبي حاجات الطلبة (Mills, et al., 2009)، حيث أن الأنظمة التعليمية التقليدية بتقنياتها المحدودة وتعليماتها الصارمة لم تعد تلبي أهداف التعليم في ظل الحياة العصرية المتسمة بالسرعة والمرونة والتغيرات المستمرة (أمل و مصباح، 2019)، ويحقق التعليم الإلكتروني العديد من الأهداف وتتمثل أهميتها في خلق بيئة تعليم إلكترونية آمنة للطلبة وأساتذتهم وزيادة فاعلية المدرسين وزيادة عدد طلاب الشعب الدراسية ونشر التقنية في المجتمع إعطاء مفهوم أوسع للتعلم المستمر (الخصاونة، 2012). وبالرغم لأهمية التعليم الإلكتروني والتطور التكنولوجي الهائل في الجامعات إلا انه لا يزال يواجه تحديات كبيرة تتمثل بضعف البنية التحتية الازمة للتعلم الإلكتروني (Badrakhan&Mbaydeen, 2019)، بالإضافة الى ضعف امتلاك الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية للمهارات والكفايات الازمة لإستخدام التعليم الإلكتروني، وضعف اهتمام أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات بهذا النوع من التعليم (بشير و عمار، 2018).

وتظهر الحاجة الملحة للتعليم الإلكتروني في ظل الأزمات والظروف القاسية سواء حروب، هزات سياسية، أزمات إقتصادية، كوارث طبيعية و إنتشار الأوبئة، ولما لها من آثار سلبية كارثية على جميع نواحي الحياة وأهمها قطاعي التربية والتعليم العالي، وتضم هذه الأزمات كل مقومات التعليم العالي الذي تشمل الطالب والمدرس والمنهاج (الخرزجي وعلي، 2018).

ويعتبر إنشار جائحة فايروس كورونا – كوفيد 19 من أهم الأزمات في وقتنا الحالي التي تهدد مقومات التربية والتعليم، لما لها من دور رئيسي في ابتعاد الطلبة عن مدارسهم وجامعاتهم وانقطاعهم عن الدراسة، حيث لجئة معظم الدول لإعلان حالة الطوارئ كدولة فلسطين المحتلة حيث قام الرئيس محمود عباس بإعلان حالة الطوارئ في المرسوم الرئاسي رقم (2020/1) الصادر في مدينة رام الله بتاريخ (5) آذار (2020) وتتمثل حالة الطوارئ في فرض عدم التجوال وعدم الاختلاط والبقاء في المنازل بالإضافة الى

العديد من الإجراءات الأخرى للحد من إنتشار هذا الوباء الفتاك، الذي لم تعرف البشرية مثيلاً له في سرعة الإنتشار ومن هنا اعتمدت التعليم الإلكتروني من قبل هذه الحكومات، وبتكار أساليب لتلبية حاجات الطلبة وتحقيق أهداف المساقات المطروحة حيث يقوم المدرس بشرح المحاضرات أون لاين ومن ثم تزويد الطلبة بوظائف و ثم يقوم المرس بتقويمها واعطائهم التغذية الراجعة وكل هذا يحدث من خلف شاشة الحاسوب باستخدام برمجيات مختلف(Lambriex-Schmitz, et al., 2020).

ويذكر (الكافي، 2009) و (زيتون، 2005) أهميته في اختصار الوقت والجهد في تحقيق الأهداف التعليمية وبكفاءة عالية، إضافة إلى توفر مصادر ثرية للمعلومات، واعتماد المتعلم على نفسه في اكتساب المعارف والخبرات إضافة إلى إكسابه أدوات التعلم الفعالة مما يحفز لديه مهارات التعلم الذاتي، وتحقيق التعلم بطريقة مشوقة وممتعة تناسب خصائص المتعلم.

وأشار عطية(2014) إلى أن التعليم الإلكتروني الأسلوب الأمثل لتهيئة جيل المستقبل للحياة العلمية والعملية وبما يتناسب مع معطيات العصر، وتتمثل أهم الأهداف التي يسعى نظام التعلم الإلكتروني لتحقيقها في توفر وتصفح المعلومات الحديثة فور وضعها على الشبكة من برامج الإتاحة والتصفح الإلكتروني، وأضاف (الحلفاوي، 2011) وبالتالي نشر الاتصال بين الطلاب والعمل على التوافق بين الفئات المختلفة ذات المستويات المتساوية والمتوافقة إضافة إلى التقييم السريع، والتعرف على النتائج، وتصحيح الأخطاء كما ويهدف إلى تبادل الخبرات بين الجامعات.

وذكر الأثري(2019) أن إتاحة مصادر المعلومات والمحادثات مع الجميع عبر الشبكة والاستفادة من خاصية التعلم مدى الحياة واحتواء الشبكة على وسائط متعددة إضافة إلى انعكاس ثقافات ولغات الدول وتحولها إلى ابتكارات كان له أطيّب الأثر في إعداد جيل من المبتكرين والمبدعين وهذا يعزز ما تقوم عليه فلسفة التعلم الإلكتروني.

ويصنف فايروس كورونا – كوفيد19 من الفايروسات التاجية، كان أول ظهور له في مدينة ووهان الصينية، حيث أصاب (81767) إصابة و(3281) حالة وفاة، مما جعل منظمة الصحة العالمية لتصنيف الفايروس التاجي على أنه وباء عالمي ولا يوجد له لقاح، وحتى تاريخ (2020/3//18) تم التبليغ عن إصابات في (195) دولة في جميع أنحاء العالم (shen et al,2020)، لقد تمّ إبلاغ منظمة الصحة العالمية حتى تاريخ (2020/6/6) عن أكثر من

(3.5) مليون حالة إصابة بكوفيد-19 وما يقرب من (250000) حالة وفاة. ومنذ بداية نيسان/أبريل، أُبلغت المنظمة بما متوسطه (80000) حالة جديدة كل يوم. وتكمن أهمية الدراسة في النقاط الآتية:

1. تساعد الدراسة الحالية في التعرف الى واقع التعليم الإلكتروني لدى أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية الرياضية بفلسطين .
2. تساعد هذه الدراسة في معرفة معيقات وصعوبات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء الهيئة التدريسية .
3. من خلال الدراسة الحالية تحديد ابرز ايجابيات وسلبيات التعليم الإلكتروني .
4. من أهمية الدراسة قلة الدراسات والابحاث التي تناولت موضوع التعليم الإلكتروني عبر الانترنت .
5. الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية على عقد دورات تدريبية لأعضاء الهيئة التدريسية في مجال توظيف التعليم الإلكتروني عبر الإنترنت في تدريس الجامعي .

ومشكلة البحث وتساؤلاتها:

نتيجة للأحداث الأخيرة التي حصلت بالضفة الغربية بسبب فيروس كورونا، والتي من خلالها تم إيقاف التدريس في جميع الجامعات الفلسطينية ومن بين هذه الجامعات جامعة النجاح الوطنية التي اعتمدت التدريس عن بعد أو التعليم الإلكتروني في كل تخصصات الجامعة، ومن خلال كون الباحثون مدرسين في كلية التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية، لوحظ وجود العديد من السلبيات والايجابيات عند تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعة، وبناءً على ما تقدم يمكن تحديد مشكلة الدراسة في الأجابة عن التساؤلات الآتية:

1. ما واقع التعليم الإلكتروني في كليات ومعاهد التربية الرياضية في فلسطين في ظل جائحة كورونا –كوفيد19 من وجهة نظر أعضاء الهيئات التدريسية؟

2. ما واقع التعليم الإلكتروني في كليات ومعاهد التربية الرياضية في فلسطين في ظل جائحة كورونا -كوفيد19 من وجهة نظر أعضاء الهيئات التدريسية تبعاً للمتغيرات الاتية (الجنس، الخبرة في التدريس، مكان السكن، الجامعة) ؟
وتهدف الدراسة الحالية التعرف الى الأهداف الآتية:

1. واقع التعليم الإلكتروني في كليات ومعاهد التربية الرياضية في فلسطين في ظل جائحة كورونا -كوفيد19 من وجهة نظر أعضاء الهيئات التدريسية.
 2. واقع التعليم الإلكتروني في كليات ومعاهد التربية الرياضية في فلسطين في ظل جائحة كورونا -كوفيد19 من وجهة نظر أعضاء الهيئات التدريسية تبعاً للمتغيرات الاتية (الجنس، الخبرة في التدريس، مكان السكن، الجامعة).
- حدود الدراسة:

الحد البشري: تم اجراء الدراسة الحالية على أعضاء الهيئة التدريسية لكليات التربية الرياضية في فلسطين .

الحد المكاني: كليات التربية الرياضية في فلسطين.

الحد الزمني: تم توزيع الاستبيان بخصوص واقع التعليم الإلكتروني على الطلبة بتاريخ 2020/3/20- واسترجاعها بتاريخ 2020/4/15، للفصل الدراسي الثاني 2020 م .

منهجية الدراسة:

استخدم الباحثون المنهج الوصفي وذلك لملائمته لتساؤلات الدراسة .

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء الهيئة التدريسية بكليات التربية الرياضية في فلسطين والبالغ عددهم (91) مدرس ومدرسة، للعام الجامعي 2019-2020، وتكونت عينة الدراسة من (69) مدرس ومدرسة، ووصف عينة الدراسة موضح، حسب جدول رقم (1).

جدول رقم(1) وصف وتوزيع عينة الدراسة تبعاً إلى متغيرات الدراسة المستقلة(ن=69)

المتغير	التصنيف	التكرار	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	44	62.3
	أنثى	25	37.7
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	24	34.8
	6-10 سنوات	30	43.5
	أكثر من عشر سنوات	15	21.7
مكان العمل	جامعة النجاح	18	26.1
	جامعة فلسطين التقنية (خضوري)	15	21.7
	جامعة القدس	10	14.5
	الجامعة العربية الأمريكية	16	23.2
	جامعة بيرزيت	10	14.5
مكان السكن	قرية	31	44.9
	مدينة	22	31.9
	مخيم	16	23.2
المجموع		69	100.0

أداة الدراسة: أ- صدق الإستبانة:

بعد أن قام الباحثون بتصميم أداة الدراسة، تم عرضها على (10) محكماً من حملة الدكتوراه في التربية والتربية الرياضية والإدارة، يعملون في مجال التدريس في الجامعات الأردنية، ولديهم خبرة في المجال الرياضي وأساليب التدريب، كما هو موضح في الملحق رقم (2)، وذلك لإبداء الرأي حول مدى مناسبة الفقرات لمجالات الدراسة، واختيار الفقرات المناسبة، وحذف الفقرات غير المناسبة، وكانت آراء المحكمين تمثل صدق محتوى الأداة، وتم الأخذ بالتعديلات التي أشار إليها (75%) من المحكمين فأكثر، وبعد إجراء التعديلات تم بناء الإستبانة بصورتها النهائية من (50) فقرة موزعة على (5) مجالات.

ب- ثبات الإستبانة:

يعرف الثبات بأنه الدقة في تقدير العلامة الحقيقية للفرد على السمة التي يقيسها الاختبار وثبات أداة الدراسة التي استخدمها الباحث هي حسب معامل الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم (2) يبين الإستبانة بصورتها النهائية بعد التحكيم.

الجدول رقم (2) معاملات الثبات لأداة الدراسة ومجالاتها

الرقم	المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا
1	دافعية المحاضرين	13	0.814
2	الطلبة وثقافتهم	10	0.815
3	البنية التحتية والدعم الفني	10	0.712
4	أهداف التعليم الإلكتروني	7	0.745
5	معيقات التعليم الإلكتروني	10	0.610
	الثبات الكلي	50	0.910

يتضح من الجدول رقم (2) أن معاملات الثبات لمجالات الإستبانة تراوحت بين (0.610-0.815) لجميع المجالات، في حين بلغ الثبات الكلي (0.91) وهو معدل ثبات عالي جداً لتحقيق أغراض الدراسة.

أولاً: النتائج المتعلقة في التساؤل الأول والذي نصه:

ما واقع التعليم الإلكتروني في كليات التربية الرياضية ومعيقات استخدامه في ظل تفشي وباء كورونا كوفيد - 19 من وجهة نظر المحاضرين؟

للإجابة عن هذا التساؤل استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل فقرة، ولكل مجال وللدرجة الكلية لواقع التخطيط الإستراتيجي في الإتحادات الرياضية في فلسطين، ونتائج الجداول (3)، (4)، (5)، (6)، (7)، تبين ذلك، ونتائج الجدول (8) تبين خلاصة النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول. ومن أجل تفسير النتائج اعتمدت النسب المئوية الآتية:

. أقل من 2.33، (46.6%) درجة، تعليم إلكتروني قليلة.

. 2.34 - 3.66، (73.2.46.8%) درجة، تعليم إلكتروني متوسطة.

. 3.67 أعلى من (73.4%) درجة، تعليم إلكتروني كبيرة.

أ-دافعية المحاضرين:

جدول رقم(3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لواقع التعليم الإلكتروني في كليات التربية الرياضية ومعيقات استخدامه في ظل تفشي وباء كورونا كوفيد - 19 من وجهة نظر المحاضرين للمجال الأول (دافعية المحاضرين) ن=69

رقم الفقرات	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
1	يتيح تقديم أسئلة ومهام تستثير تفكير الطلبة	2.84	.94	56.8	متوسطة
2	يساعد على التأكد من صحة الإجابات بسرعة	2.98	1.21	59.6	متوسطة
3	يقدم تصميمات مختلفة من الاختبارات الإلكترونية لتقويم الطلبة	2.84	1.11	56.8	متوسطة
4	يساعد على متابعة تقدم الطلبة	2.81	1.14	56.2	متوسطة
5	يقدم وسائل متنوعة من التواصل مع الطلبة (زوم، المودل، المستجر، الواتس)	2.76	1.44	55.2	متوسطة
6	1. يمكن التفاعل مع الطلبة بصورة ايجابية أثناء حصة التعلم الإلكتروني	3.07	1.10	61.4	متوسطة
7	يمكن تحديد ساعات مكتبية إلكترونية للرد على استفسارات الطلبة عبر المحادثات الافتراضية	2.98	1.11	59.6	متوسطة
8	يمكن تقديم دروس نموذجية لبعض المهارات الرياضية	2.6	.78	52	متوسطة
9	يقدم أساليب تقويم متنوعة وملائمة للتعليم الإلكتروني مثل: اختبارات، مشروعات، واجبات، ابحاث، تقارير .	2.71	1.11	45.2	قليلة
10	يمكن إثارة دافعية الطلبة للتفاعل مع المقرر الإلكتروني	2.98	1.03	59.6	متوسطة
11	تحديد مواعيد تقديم نشاطات التعلم الأسبوعية لتسهيل تعلم الطلبة	2.72	1.02	54.4	متوسطة
12	أرغب أن أدرس كافة مواد التربية الرياضية بهذه الطريقة	3.20	1.13	64	متوسطة
13	تشجيع أعضاء هيئة التدريس على مزاولة التعليم الإلكتروني من خلال ربطه بما يناسبه من محفزات (العلاوة السنوية، الترقية الأكاديمية.....)	2.82	1.05	56.4	متوسطة
الدرجة الكلية	الدرجة الكلية للمجال الأول (الخبرة في التعليم الإلكتروني)	2.86	0.76	57.21	متوسطة

* أقصى درجة للإستجابة (5) درجات.

يتضح من الجدول رقم (3) أن واقع التعليم الإلكتروني في كليات التربية الرياضية ومعينات استخدامه في ظل تفشي وباء كورونا كوفيد - 19 من وجهة نظر المحاضرين لمجال دافعية المحاضرين كانت درجته متوسطة على جميع الفقرات، حيث تراوحت النسب المئوية للإستجابة ما بين (45.2% - 61.4%). وفيما يتعلق بالدرجة الكلية لواقع التعليم الإلكتروني لمجال دافعية المحاضرين كانت متوسطة، حيث كانت النسبة المئوية للإستجابة (57.2%).

2- الطلبة وثقافتهم:

جدول رقم(4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لدرجة واقع التعليم الإلكتروني في كليات التربية الرياضية ومعينات استخدامه في ظل تفشي وباء كورونا كوفيد - 19 من وجهة نظر

المحاضرين ووجهة نظر المحاضرين للمجال الأول (الطلبة وثقافتهم) ن=69

الدرجة	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	رقم الفقرات
متوسطة	57	1.01	2.85	ضعف وعي الطلبة بأهمية التعليم الإلكتروني	14
قليلة	45.6	0.96	2.73	عدم توافر التدريب المناسب للطلبة على التعليم الإلكتروني	15
متوسطة	58.8	0.96	2.94	افتقار الطلبة إلى الدعم والتحفيز المباشر من قبل المحاضرين	16
متوسطة	56.4	1.04	2.82	يساعد الطلبة على قراءة المواد بسهولة	17
متوسطة	57.6	1.06	2.88	يمكن للطلبة على الاعتماد على أنفسهم في التعلم	18
متوسطة	62.2	1.06	3.11	شعور الطلبة بالقلق عند التعامل مع الاختبارات المحوسبة من خلال نظام التعليم الإلكتروني	19
متوسطة	58.8	1.08	2.94	كثرة الواجبات اليومية للمواد الدراسية عند الطالب في الفصل الدراسي الواحد	20
متوسطة	59.4	1.04	2.97	عدم توفر الخصوصية والسرية عند استخدام التعليم الإلكتروني	21
قليلة	40.6	1.02	3.02	تدريس مواد التربية الرياضية بهذه الطريقة ممتع ومشوق	22
قليلة	46.6	1.17	2.33	يمكن الطلبة للرجوع الى تسجيلات الفيديو والتسجيلات الصوتية لموجودة على المودل تمكن من العودة اليها والاستفادة منها بصورة مستمرة	23
متوسطة	57.2	0.64	2.86	الدرجة الكلية للمجال الثاني (الطلبة وثقافتهم)	

* أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

يتضح من الجدول رقم (4) أن واقع التعليم الإلكتروني في كليات التربية الرياضية ومعينات استخدامه في ظل تفشي وباء كورونا كفيد - 19 من وجهة نظر المحاضرين لمجال الطلبة وثقافتهم كانت درجته متوسطة على الفقرات (14، 15، 16، 17، 18، 19، 20، 21)، حيث تراوحت النسب المئوية للإستجابة ما بين (2.2%-57%)، حيث حصلت الفقرة (15، 22، 32) على درجة قليلة بمتوسط حسابي على التوالي (46.6%، 40.6%، 45.6%)، وفيما يتعلق بالدرجة الكلية لواقع التعليم الإلكتروني لمجال الطلبة وثقافتهم كانت متوسطة، حيث كانت النسبة المئوية للإستجابة (57.2%).

3- البنية التحتية والدعم الفني:

جدول رقم (5): المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والنسب المئوية لدرجة مو واقع التعليم الإلكتروني في كليات التربية الرياضية ومعينات استخدامه في ظل تفشي وباء كورونا كفيد - 19 من وجهة نظر المحاضرين وجهة نظر المحاضرين للمجال الأول (البنية التحتية والدعم الفني) ن=69

رقم الفقرات	الفقرات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
24	ضعف البنية التحتية للتعليم الإلكتروني (قاعات، أجهزة، شبكات)	3.10	1.16	62	متوسطة
25	أعداد الموظفين المختصين بالدعم الفني غير كافٍ لمساعدة المحاضرين والطلبة باستخدام التعليم الإلكتروني	3.21	1.14	64.2	متوسطة
26	البرامج المقدمة عبر التعليم الإلكتروني غير مبنية على الاحتياجات الخاصة بالطلبة	3.31	1.06	66.2	متوسطة
27	التعليم الإلكتروني لا يتناسب مع المساقات التي يدرسها الطالب وخصوصا المساقات العملية بكلية التربية الرياضية	2.95	1.10	59	متوسطة
28	صعوبة تنفيذ محاضرات عبر الفيديو كونفرس بين الأساتذة والطلبة	3.14	1.16	62.8	متوسطة
29	عدم توافر خدمة الإنترنت لدى البعض المحاضرين في البيت بكفاءة عالية	3.39	1.21	67.8	متوسطة
30	صعوبة التواصل مع الدعم الفني في النظام عند وجود مشكلات	3.17	1.02	63.4	متوسطة
31	استخدام تقنيات التعليم عن بعد في تدريب أعضاء هيئة التدريس أياً كان موقعهم	2.91	1.09	58.2	متوسطة
32	تكرار الخلل المفاجئ في الشبكة الداخلية أو الأجهزة	3.20	1.13	64	متوسطة
33	الدعم الفني عبر الانترنت وعلى أرض الواقع لكل الفئات المستفيدة	3.04	1.19	60.8	متوسطة
	الدرجة الكلية للمجال الثالث (البنية التحتية والدعم الفني)	3.14	0.73	62.8	متوسطة

يتضح من الجدول رقم (5) أن واقع التعليم الإلكتروني في كليات التربية الرياضية ومعينات استخدامه في ظل تفشي وباء كورونا كوفيد - 19 من وجهة نظر الطلبة لمجال البنية التحتية والدعم الفني كانت درجته متوسطة على جميع الفقرات على الفقرات (24، 25، 26، 27، 28، 29، 30، 31، 32، 33)، حيث كانت النسب المئوية للإستجابة على التوالي (62%، 64.2%، 66.2%، 59%، 62.8%، 67.8%، 63.4%، 58.2%، 64%، 60.8%)، وفيما يتعلق بالدرجة الكلية لواقع التعليم الإلكتروني لمجال البنية التحتية والدعم الفني كانت متوسطة، حيث كانت النسبة المئوية للإستجابة (62.8%).

4- أهداف التعليم الإلكتروني:

جدول رقم(6): المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والنسب المئوية و اقع التعليم الإلكتروني في كليات التربية الرياضية ومعينات استخدامه في ظل تفشي وباء كورونا كوفيد - 19 من وجهة نظر المحاضرين للمجال الأول (أهداف التعليم الإلكتروني) ن=69

رقم الفقرات	الفقرات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
34	تجاوز قيود المكان والزمان في العملية التعليمية	2.92	1.10	58.4	متوسطة
35	يحقق مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين	2.86	0.98	57.2	متوسطة
36	إتاحة الفرصة للمتعلمين للتفاعل الفوري إلكترونياً فيما بينهم من جهة وبينهم وبين المعلم من جهة أخرى	2.89	1.01	57.8	متوسطة
37	سهولة الوصول الى المعلم الكترونياً حتى خارج أوقات العمل الرسمية	2.59	0.98	51.8	متوسطة
38	رفع الشعور وإحساس الطلبة بالمساواة في توزيع الفرص في العملية التعليمية	2.86	0.88	75.2	كبيرة
39	كسر حاجز الخوف والقلق لدى الطلبة من التعبير عن أفكارهم	2.71	1.00	45.2	قليلة
40	تمكين الطلبة من تلقي المادة التعليمية بالأسلوب الذي يتناسب مع قدراته من خلال الطريقة المرئية أو المسموعة أو المقروءة	2.71	0.84	54.2	متوسطة
	الدرجة الكلية للمجال الرابع (أهداف التعليم الإلكتروني)	2.79	0.67	55.8	متوسطة

* أقصى درجة للإستجابة (5) درجات.

يتضح من الجدول رقم (6) أن واقع التعليم الإلكتروني في كليات التربية الرياضية ومعينات استخدامه في ظل تفشي وباء كورونا كفيد - 19 من وجهة نظر المحاضرين فيها لمجال أهداف التعليم الإلكتروني كانت درجته متوسطة على الفقرات (34، 35، 36، 37، 40)، وكانت النسبة المئوية للإستجابة على هذه الفقرات على التوالي (58.4%، 57.2%، 57.8%، 51.8%، 54.2%) وبينما جاءت بدرجة قليلة على الفقرة (39) بنسبة مئوية للإستجابة (45.2%) وجاءت كبيرة على الفقرة (38)، حيث كانت النسب المئوية للإستجابة (75.2%).. وفيما يتعلق بالدرجة الكلية لواقع التعليم الإلكتروني لمجال أهداف التعليم الإلكتروني كانت متوسطة، حيث كانت النسبة المئوية للإستجابة (55.8%).

5- معينات التعليم الإلكتروني:

جدول رقم(7): المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والنسب المئوية و اقع التعليم الإلكتروني في كليات التربية الرياضية ومعينات استخدامه في ظل تفشي وباء كورونا كفيد - 19 من وجهة نظر المحاضرين للمجال

الأول (معينات التعليم الإلكتروني) ن=69

رقم الفقرات	الفقرات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
41	المعانة في متابعة الإعداد الكبيرة للطلبة عبر أدوات التعليم الإلكتروني	2.78	0.98	55.6	متوسطة
42	عدم وجود أساليب مناسبة من أجل استمرار العملية التعليمية	2.94	0.85	58.8	متوسطة
43	ضعف المناهج الجامعية في التشجيع على استخدام الإلكتروني	2.85	0.95	57	متوسطة
44	قلة الأنشطة التعليمية الداعمة لتوظيف التعليم الإلكتروني	2.97	1.00	59.4	متوسطة
45	عدم التزام الطلبة بمتابعة التعليم الإلكتروني	2.91	0.99	58.2	متوسطة
46	صعوبة تنفيذ الأنشطة التقييمية عبر التعليم الإلكتروني	2.84	0.94	56.8	متوسطة
47	عدم القدرة على وضع التقييم المناسب للطلبة	2.95	0.91	59	متوسطة
48	صعوبة تطبيق المقررات الدراسية كبرمجيات إلكترونية	2.97	1.04	59.4	متوسطة
49	عدم توافر خدمة الانترنت بخطوط سريعة تعيق تطبيق التعليم الإلكتروني	2.82	1.02	56.4	متوسطة

متوسطة	47.4	0.90	2.37	عدم توفر الحاسوب أو اللاب توب عند بعض الطلبة	50
متوسطة	56.4	0.61	2.82	الدرجة الكلية للمجال الخامس (معيقات التعليم الإلكتروني)	

يتضح من الجدول رقم (7) ان واقع التعليم الإلكتروني في كليات التربية الرياضية ومعيقات استخدامه في ظل تفشي وباء كورونا كفيد - 19 من وجهة نظر المحاضرين لمجال معيقات التعليم الإلكتروني كانت درجته متوسطة على جميع الفقرات حيث حصلت الفقرتين (44، 48) وتنصان على التوالي (قلة الأنشطة التعليمية الداعمة لتوظيف التعليم الإلكتروني، صعوبة تطبيق المقررات الدراسية كبرمجيات إلكترونية) على أعلى متوسط حسابي وكانت النسبة المئوية متساوية للفقرتين حيث بلغت (59.4%) وفيما يتعلق بالدرجة الكلية لواقع التعليم الإلكتروني لمجال المنهاج الجامعي كانت متوسطة، حيث كانت النسبة المئوية للإستجابة (56.8%).

خلاصة النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول:

جدول رقم(8): المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والنسب المئوية لدرجة واقع التعليم الإلكتروني في كليات التربية الرياضية ومعيقات استخدامه في ظل تفشي وباء كورونا كفيد - 19 من وجهة نظر المحاضرين لمجالات الدراسة والدرجة الكلية مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

الترتيب	الدرجة	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الفقرات	رقم المجال
الثالث	متوسطة	%57.2	2.86	دافعية المحاضرين	1
الرابع	متوسطة	%57.2	2.86	الطلبة وثقافتهم	2
الأول	متوسطة	%62.8	3.14	البنية التحتية والدعم الفني	3
الثاني	متوسطة	%55.8	2.79	أهداف التعليم الإلكتروني	4
الخامس	متوسطة	%56.4	2.82	معيقات التعليم الإلكتروني	5
	متوسطة	%58	2.90	الدرجة الكلية	

يتضح من الجدول رقم (8) أن واقع التعليم الإلكتروني في كليات وأقسام التربية الرياضية في فلسطين في ظل تفشي وباء كورونا كوفيد-19 من وجهة نظر الهيئات التدريسية جاءت بدرجة متوسطة، حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة (58%)، وفيما يتعلق بترتيب المجالات، فقد حصل مجال البنية التحتية والدعم الفني على المرتبة الأولى (62.8%)، ويليه مجال دافعية المحاضرين ومجال الطلبة وثقافتهم في المرتبة الثانية والثالثة (57.2%)، بينما جاء مجال معيقات التعليم الإلكتروني بالمرتبة الرابعة (56.4%)، ويليه في المرتبة الخامسة والأخيرة مجال أهداف التعليم الإلكتروني في المرتبة الثانية (55.8%).

يعزو الباحثون الى درجة استخدام التعليم الإلكتروني جاءت بدرجة متوسطة على جميع المجالات الخمسة (دافعية المحاضرين، الطلبة وثقافتهم، البنية التحتية والدعم الفني، أهداف التعليم الإلكتروني، معيقات الإلكتروني)، وهذه النتائج تدل على أن أعضاء الهيئة التدريسية في كليات التربية الرياضية في فلسطين لا يستخدمون التعليم الإلكتروني بالمستوى المطلوب، وذلك ضعف بنية لتكنولوجيا في جامعات فلسطين، وهناك ارتباط مباشر بين الاتصال بشبكة الانترنت والمحتوى الإلكتروني وبالتالي نلاحظ ضعف انتشار تقنيات الاتصال السريع وقلتها وعدم كفاءتها بمقارنة الدول الغربية الأخرى، وعدم توفر مستلزمات التعليم الإلكتروني بشكل كافي، ضعف إجادة اللغة الانجليزية لمعظم المحاضرين، مما يضع عقبات أمام الإقبال على التعليم الإلكتروني حيث إن معظم البرمجيات والمعلومات والمعلومات مكتوبة باللغة الانجليزية، وعدم اقتناع الهيئة التدريسية بكفاءة التعليم الإلكتروني في إيصال المعلومة الى الطلبة الطريقة التي يريد فيها المدرس، وعدم القدرة على التقييم الجيد لدى الطلبة وبالتالي يؤدي الى فقدان سيطرة المدرس على عملية التقييم والتقييم في المحتوى الإلكتروني، وكذلك ضعف أغلب أعضاء الهيئة التدريسية بكليات التربية الرياضية في الكفايات الإلكترونية وعملية التعامل معه، وتدنى نسبة مشاركتهم في الدورات التدريبية الخاصة في التعليم الإلكتروني، وكثرة الأعباء التدريسية الملقاة على عاتقهم، وغياب ثقافة العمل التعاوني بينهم في هذا المجال، وضعف البرمجيات والأدوات والمتطلبات غير المباشرة اللازمة للتعليم الإلكتروني، مثل الأشتراك في مكتبات الكترونية محلية أو عربية أو ملية، وتبني استراتيجية محددة لتطبيق التعليم الإلكتروني.

وهذه النتائج تتفق مع نتائج دراسة كل من (القادري، 2019)، (والجمني وعياد وفرحان، 2014)، من حيث أن مستوى استخدام التعليم الإلكتروني في الوطن العربي دون المستوى المطلوب .

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة كل من الشرهان (2002) وهمشري وبوعزة (2000) من حيث تدني درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس للإنترنت في ممارستهم التدريسية . وكذلك هذا ما اتفقت عليه نتائج دراسة (Smith, 2005) في أن التعلم الإلكتروني يعتمد أساساً على توفير أجهزة للمتعلمين يساعدهم في الدخول إلى مواقع متعددة يحصلون من خلالها على المصادر والمراجع والمعلومات، إضافة إلى مرونته في تزويد المتعلم بها في أي وقت يشاء، وكذلك دراسة (Kekkonen et al., 2002) في أن التعلم الإلكتروني إذا ما تم هيكلته وإنشاؤه باعتماد فإنه سوف يؤدي إلى الوصول إلى مخرجات تعليمية ذات مستوى عالٍ. وتتفق مع نتائج دراسة كل من كاهل (2009)، وملز وآخرين (2009)، وستيفنزون (2007) من حيث وجود معوقات لاستخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر المحاضرين، تتمثل في ثقل العبء التدريسي، وقلة الدعم المقدم لهم لأستخدام التعليم الإلكتروني عبر الإنترنت.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني والذي نصه:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في واقع واقع التعليم الإلكتروني في كليات التربية الرياضية في فلسطين في ظل تفشي وباء كوفيد - 19 من وجهة نظر المحاضرين تعزى لمتغير الجنس، سنوات الخبرة، الجامعة؟

أولاً: الجنس:

للإجابة عن هذا التساؤل استخدم الباحثون اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent-Samples T Test)، لدلالة الفروق في واقع التعليم الإلكتروني في كليات التربية الرياضية في فلسطين في ظل تفشي وباء كوفيد - 19 من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير الجنس تبعاً لمتغير الجنس، ونتائج الجدول (9) تبين ذلك .

الجدول رقم (9) نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين لدلالة الفروق في واقع التعليم الإلكتروني في كليات التربية الرياضية ومعيقات استخدامه في ظل تفشي وباء كورونا كوفيد - 19 من وجهة نظر المحاضرين تبعاً لمتغير الجنس (ن=69)

F	مستوى الدلالة	قيمة ت	أنثى ن=25		ذكر ن=44		المتغيرات
			الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
.519	.474	1.587	.72	3.05	.77	2.75	دافعية المحاضرين
1.50 3	.224	1.378	.56	3.00	.67	2.78	الطلبة وثقافتهم
.018	.894	.763	.73	23.15	.74	3.19	البنية التحتية والدعم الفني
1.74 4	.191	1.794	.60	2.98	.70	2.68	أهداف التعليم الإلكتروني
.309	.580	184	.60	2.98	.62	2.83	معيقات التعليم الإلكتروني
.780	.380	.937	.50	2.98	.58	2.85	الدرجة الكلية

***مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)**

يتضح من الجدول رقم (9) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في واقع التعليم الإلكتروني في كليات التربية الرياضية ومعيقات استخدامه في ظل تفشي وباء كورونا كوفيد - 19 من وجهة نظر المحاضرين تبعاً لمتغير الجنس. ويعزو الباحثون لعدم وجود فروق في واقع التعليم الإلكتروني بين المدرسين والمدرسات وذلك من خلال تعرضهم لسلبيات وإيجابيات التعليم الإلكتروني بنفس الدرجة، وكذلك التقارب في آراء المحاضرين كونهم متقاربين في ظروفهم الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والفكرية، فهم مجانسون في أصلهم الفلسطيني، وكذلك لا يزال التعليم الإلكتروني في فلسطين يعاني من عدم وضوح في الأنظمة والطرق والأساليب التي يتم فيها التعليم بشكل واضح، كما أن عدم البت في قضية الحوافز التشجيعية لبيئة التعليم هي إحدى العقبات التي تعوق فعالية التعليم الإلكتروني، وكذلك عدم وجود الخصوصية والسرية في المقررات الإلكترونية والامتحانات، ومقاومة الطلبة لهذا النمط الجديد للتعلم وعدم تفاعلهم معه، والاتجاه السلبي لبعض أعضاء هيئة التدريس ضد التعليم الإلكتروني.

وكذلك يمكن تفسير هذه النتائج بأن الذكور والآنث قد يواجههم صعوبات في التعلم الإلكتروني، مثل الحصول على جهاز حاسب آلي. كما أن الخلل المتكرر لشبكة الجامعة في جانب وصعوبة الوصول إلى موقع الجامعة في المناطق البعيدة، قد يعيقهم من التواصل من أماكن سكنها. وقد جاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة (Mansour,2004) في أنه لا تزال هناك العديد من السلبيات التي تواجه مستخدمي الإنترنت لغرض التعلم، والتي ترتبط بطبيعة العادات والتقاليد العربية المحافظة، وقد أبدت بعض المستجيبات أسباب عزوفهن عن استخدام التعلم الإلكتروني.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة زامل (2009) والتي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المعلمين في الصعوبات التي تواجههم نحو استخدام الحاسوب كأداة مساعدة في التعليم، ودراسة حكيمي (2010) والتي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق تعزى لمتغير النوع .

وتختلف هذه النتائج مع دراسة برونر (2007) من حيث أن أهم عامل محفز لعضو هيئة التدريس على تبني التعليم الإلكتروني هو التدريب عليه، كما تتفق مه نتائج دراسة باريت (2008) التي أظهرت أن التدريب المنظم يكسب أعضاء هيئة التدريس مهارات تطبيقات الحاسوب والإنترنت .

ثانياً: سنوات الخبرة:

جدول رقم (10)

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق في واقع التعليم الإلكتروني في كليات التربية الرياضية ومعينات استخدامه في ظل تفشي وباء كورونا كوفيد - 19 من وجهة نظر المحاضرين تبعاً لمتغير سنوات الخبرة (ن=69)

المجالات	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة*
دافعية المحاضرين	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	3.291 36.258 39.549	2 66 68	1.646 .549	2.995	.057
الطلبة وثقافتهم	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	2.447 25.532 27.979	2 66 68	1.224 .387	3.163	*.049
البنية التحتية والدعم الفني	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	1.415 35.757 37.172	2 66 68	.707 .542	1.306	.278
أهداف التعليم الإلكتروني	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	1.060 30.304 31.364	2 66 68	.530 .459	1.154	.322
معيقات التعليم الإلكتروني	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	.872 24.481 25.353	2 66 68	.436 .371	1.176	.315
الدرجة الكلية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	1.629 19.199 20.828	2 66 68	.814 .291	2.800	.068

يتضح من الجدول رقم (10) أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في واقع التعليم الإلكتروني في كليات التربية الرياضية ومعينات استخدامه في ظل تفشي وباء كورونا كوفيد - 19 من وجهة نظر المحاضرين تبعاً لمتغير سنوات الخبرة على جميع المجالات والدرجة الكلية باستثناء مجال الطلبة وثقافتهم حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في واقع التعليم الإلكتروني في كليات التربية الرياضية في فلسطين في ظل تفشي وباء كوفيد - 19 من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

ولتحديد لصالح من الفروق استخدم اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات،

ونائج الجدول (11) تبين ذلك.

جدول رقم (11)

نتائج اختبار (LSD) لدلالة الفروقي و اقع التعليم الالكتروني في كليات التربية الرياضية في فلسطين في ظل تفشي وباء كورونا كوفيد – 19 من وجهة نظر المحاضرين تعزى لمتغير سنوات الخبرة (ن=69)

المجال	سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	5-10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
الطلبة وثقافتهم	أقل من 5 سنوات		0.105	0.357
	5-10 سنوات			0.020*
	أكثر من 10 سنوات			

يتضح من الجدول رقم (11) وجود فروق دالة إحصائية في واقع التعليم الإلكتروني في كليات التربية الرياضية ومعيقات استخدامه في ظل تفشي وباء كورونا كوفيد - 19 من وجهة نظر المحاضرين لذوي الخبرة (أقل من 5 سنوات) و(أكثر من 10 سنوات) ولصالح (أكثر من 10 سنوات)، على مجال الطلبة وثقافتهم ، بينما لم تكن هناك فروق دالة إحصائية في المقارنات البعيدة الأخرى.

يعزو الباحثون تفوق أصحاب الخبرة أكثر من (10) سنوات على باقي السنوات الأخرى، الى اكتساب أعضاء الهيئة التدريسية خبرة كافية في التعامل مع التعليم الإلكتروني بكل مجالاته، ومشاركتهم الكافية في الدورات التدريبية في التعليم الإلكتروني، وتوفر الخبرة الكافية من أجل التعامل مع سلبيات التعليم الإلكتروني مثل تقييم الأختبارات واستجابات الطلبة، وتوفر لديهم الدافعية في تبني التعليم الإلكتروني عبر الإنترنت، واستخدام اساليب تدريس متنوعة تناسب مع التعليم الإلكتروني والابتعاد عن الأسلوب التقليدي . وتختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة باريت (2008) التي أظهرت تفوق أعضاء هيئة التدريس ذوي الخبرة القصيرة على نظرائهم ذوي الخبرة التدريسية الطويلة في استخدام الإنترنت، وكذلك أختلفت نتائجها مع نتائج دراسة حسامو (2001) من حيث أثر الخبرة تدريسية في تبني التعليم الإلكتروني .

ثالثاً: متغير الجامعة:

وللإجابة عن هذا التساؤل تم إستخدام اختبار التباين الأحادي (12) ونتائج الجداول (13) تبين ذلك:جدول رقم (12) نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق في واقع التعليم الإلكتروني في كلية التربية الرياضية - جامعة النجاح في ظل تفشي وباء كوفيد – 19 من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير الجامعة (ن=69)

المجالات	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة *
دافعية المحاضرين	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	12.273 27.276 39.549	2 64 68	3.068 .426	7.199	.000
الطلبة وثقافتهم	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	8.670 19.309 27.979	2 64 68	2.167 .302	7.184	.000
البنية التحتية والدعم الفني	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	14.524 22.647 37.172	2 64 68	3.631 .354	10.261	.000
أهداف التعليم الإلكتروني	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	9.483 21.880 31.364	2 64 68	2.371 .342	6.934	.000
معيقات التعليم الإلكتروني	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	6.243 19.110 25.353	2 64 68	1.561 .299	5.227	.001
الدرجة الكلية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	9.794 11.034 20.828	2 64 68	2.448 .172	14.202	.000

يتضح من الجدول رقم (12) أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في واقع التعليم الإلكتروني في كليات التربية الرياضية في فلسطين في ظل تفشي وباء كورونا كوفيد – 19 من وجهة نظر المحاضرين تبعاً لمتغير الجامعة على جميع مجالات الدراسة والدرجة الكلية. وللتعرف إلى مصادر الفروق تم تطبيق اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات، ونتائج الجدول () تبين ذلك.

جدول رقم (13) نتائج اختبار (LSD) لدلالة الفروقات للمتوسطات للمجالات والدرجة الكلية لواقع التعليم الإلكتروني في كليات التربية الرياضية في فلسطين في ظل تفشي وباء كورونا من وجهة نظر المحاضرين تبعاً لمتغير الجامعة (ن=69)

المجالات	الجامعة	النجاح	الخضوري	القدس	الأمريكية	بيرزيت
دافعية المحاضرين	النجاح		*0.025	*0.000	*0.000	*0.000
	الخضوري			*0.038	0.101	0.064
	القدس				0.511	0.884
	الأمريكية					0.670
	بيرزيت					
الطلبة وثقافتهم	النجاح		*0.022	*0.000	*0.000	*0.000
	الخضوري			*0.044	0.091	0.087
	القدس				0.586	0.777
	الأمريكية					0.818
	بيرزيت					
البنية التحتية والدعم الفني	النجاح		0.248	*0.000	*0.000	*0.000
	الخضوري			*0.004	*0.005	*0.000
	القدس				0.689	0.351
	الأمريكية					0.154
	بيرزيت					
أهداف التعليم الإلكتروني	النجاح		*0.048	*0.001	*0.000	*0.000
	الخضوري			0.120	*0.027	*0.038
	القدس				0.673	0.625
	الأمريكية					0.904
	بيرزيت					
معوقات التعليم الإلكتروني	النجاح		0.218	*0.002	*0.003	*0.001
	الخضوري			*0.043	0.077	0.16
	القدس				0.627	0.714
	الأمريكية					0.373
	بيرزيت					
الدرجة الكلية	النجاح		*0.012	*0.000	*0.000	*0.000
	الخضوري			*0.003	*0.005	*0.001
	القدس				0.635	0.718
	الأمريكية					0.382
	بيرزيت					

*مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)

يتضح من الجدول وجود فرق ذات دلالة إحصائية لواقع التعليم الإلكتروني ما بين جامعة (القدس) وجامعات (النجاح، الخضوري، العربية-الأمريكية، بيرزيت) ولصالح جامعة (القدس) على المجال دافعية المحاضرين والطلبة وثقافتهم، وما بين جامعة (بيرزيت) وجامعات (النجاح، الخضوري، القدس، العربية-الأمريكية) ولصالح جامعة (بيرزيت) على مجال أهداف التعليم الإلكتروني والدرجة الكلية، كذلك يوجد فروق ذات دلالة إحصائية ما بين جامعة (القدس) وجامعة (خضوري) ولصالح جامعة (القدس) على مجال دافعية المحاضرين ومجال الطلبة وثقافتهم ومجال معوقات التعليم الإلكتروني، وما بين جامعة (بيرزيت) وجامعات (النجاح، القدس، العربية-الأمريكية) ولصالح جامعة (بيرزيت) على مجال البنية التحتية والدعم الفني ومجال معوقات التعليم الإلكتروني، كذلك توجد فروق دالة إحصائية ما بين جامعة (القدس) وجامعات (النجاح، العربية-الأمريكية، بيرزيت) ولصالح جامعة (بيرزيت) على مجال النية التحتية والدعم الفني والدرجة الكلية، وأخيراً وجود فروق ذات دلالة إحصائية ما بين جامعة (بيرزيت) وجامعات (النجاح، العربية-الأمريكية) ولصالح جامعة (بيرزيت) على مجال أهداف التعليم الإلكتروني. ويعزو الباحثون الة تفوق جامعة بيرزيت على باقية الجامعات الأخرى في فلسطين الى توفر أجهزة الحاسوب في مكاتهم وخدمة الانترنت النت بكفاءة وجودة عالية، وتوفر الأجهزة الشخصية لديهم، وتفوق الجامعة في استخدام التعليم الإلكتروني من خلال توفر الفنيين واعتماد المحاضرين اسلوب التعليم الإلكتروني في الخطة التدريسية للمسابقات النظرية والعملية لتخصص التربية الرياضية، وتوفر لديهم البرمجيات التعليمية بشكل متكامل لكامل المواد في التخصص، وتوفر القاعات التدريسية المهيأة لأستخدام التعليم الإلكتروني، وكذلك تفوق جامعة بيرزيت على باقي الجامعات كان يوجد لديهم خبرة سابقة في التعليم الإلكتروني، وكذلك ضعف البنية التحتية للتعليم الإلكتروني في الجامعات الأخرى، ووضع الموارد في الموارد المالية.

الأستنتاجات:

-واقع التعليم الإلكتروني في كليات وأقسام التربية الرياضية في فلسطين في ظل تفشي وباء كورونا كوفيد-19 من وجهة نظر الهيئات التدريسية جاءت بدرجة متوسطة .

-أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في واقع التعليم الإلكتروني في كليات التربية الرياضية ومعينات استخدامه في ظل تفشي وباء كورونا كوفيد -19 من وجهة نظر المحاضرين تبعاً لمتغير الجنس .

-وجود فروق دالة إحصائية في واقع التعليم الإلكتروني في كليات التربية الرياضية ومعينات استخدامه في ظل تفشي وباء كورونا كوفيد -19 من وجهة نظر المحاضرين لذوي الخبرة (أقل من 5 سنوات) و(أكثر من 10 سنوات) ولصالح (أكثر من 10 سنوات)، على مجال الطلبة وثقافتهم ، بينما لم تكن هناك فروق دالة إحصائية في المقارنات البعدية الأخرى.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية ما بين جامعة (بيرزيت) وجامعات (النجاح، العربية-الأمريكية) ولصالح جامعة (بيرزيت) على مجال أهداف التعليم الإلكتروني.

التوصيات:

-توفير الدعم المادي لتوفير مستلزمات وتقنيات التعليم الإلكتروني مثل قواعد بيانات ومجلات علمية.

-إقامة دورات تدريبية بشكل مستمر لأعضاء الهيئة التدريسية والطلبة من أجل التعامل مع التعليم الإلكتروني بشكل متناغم .

-نظرا لوجود بعض السلبيات في التعليم الإلكتروني، فنوصي أن لا يكون التعليم الإلكتروني بدلا عن التعليم التقليدي، بل مكملًا له .

-أن تأخذ الجامعات بمطالب التعليم الإلكتروني عند اختيارها أعضاء هيئة التدريس .

المراجع:

1. عباس سلمان محمد عليو محمد جاسم محمد الخزرجي. (2018). التعليم الإلكتروني في العراق وابعاده القانونية. مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية. 8(1)245-284.
2. بن عيشي بشير و بن عيشي عمار. (2018). واقع تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات الجزائرية دراسة حالة جامعة بسكرة. المجلة الدولية لضمان الجودة. 1(1)، 9-19.

3. الخصاونة، أحمد. (2012). التعلم الإلكتروني: القضايا و التحديات الرئيسية: الجامعة الهاشمية مثالا. اتحاد الجامعات العربية- جمعية كليات الحاسبات والمعلومات - 15-178. (818), 1.
4. عبد الرزاق الدليمي. (2019). استخدام تكنولوجيا الاتصالات الرقمية في التعليم من وجهة نظر التدريسين في الجامعات الأردنية. المجلة العربية للإعلم وثقافة الطفل. ع(1)، 149-168.
5. مقدم أمال و فوزية مصباح. (2019). واقع تطبيق التعليم الرقمي في الجامعات الجزائرية من وجهة نظر الأساتذة والطلبة - جامعة خميس مليانة أنموذجا. المجلة العربية للإعلم وثقافة الطفل. ع(6)، 49-68.
6. الأتري، شريف. (2019)، التعلم بالتخيل. استراتيجيات التعليم الإلكتروني وادوات التعلم، العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة.
7. الحلفاوي، وليد سالم. (2011). التعليم الإلكتروني تطبيقات مستحدثة، القاهرة، دار الفكر العربي.
8. خميس، محمد عطية. (2014)، مفهوم بيئات التعلم الافتراضية، تكنولوجيا التعليم، مصر 4-1، (4)24
9. الرنتيسي، محمود، عقل، مجدي. (2011). تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، غزة، فلسطين
10. زيتون، حسن. (2005)، رؤية جديدة في التعلم- التعليم الإلكتروني- المفهوم، الدار الصوتية للتربية، الرياض، ص24.
11. القضاة، خالد يوسف وبسام مقابلة. (2013)، تحديات التعلم الإلكتروني التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية الخاصة، رسالة ماجستير منشورة، مجلة المنارة
12. الكافي، مصطفى يوسف. (2009)، التعليم الإلكتروني في عصر الاقتصاد المعرفي. دار ومؤسسة رسلان للطباعة والنشر، دمشق، سوريا.

13. عبد الرزاق الدليهي. (2019). استخدام تكنولوجيا الاتصالات الرقمية في التعليم من وجهة نظر المدرسين في الجامعات الأردنية. *المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل*. ع(1)، 149-168.

14. نجيب بن حمزة أبو عظمة. (2013). تقويم الفصل الإلكتروني القائم على إستراتيجية التعليم التعاوني في كلية المعلمين بالمدينة المنورة من وجهة نظر الطلبة المستخدمين. *مجلة جامعة طيبة*. 8(2)، 219-302.

15. التركي، عثمان التركي. (2010). متطلبات استخدام التعليم الإلكتروني في كليات جامعة الملك سعود من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين*. 11(1)، 147-151.

16 ,Mills, S. J., Yanes, M. J., &Casebeer, C. M. (2009). Perceptions of distance learning among faculty of a college of education. *MERLOT Journal of Online Learning and Teaching*, 5(1), 19-28.

17 ,Brieger, E., Arghode, V., & McLean, G. (2020). Connecting theory and practice: reviewing six learning theories to inform online instruction. *European Journal of Training and Development*.

18 Lambriex-Schmitz, P., Van der Klink, M. R., Beausaert, S., Bijker, M., &Segers, M. (2020). Towards successful innovations in education: Development and validation of a multi-dimensional Innovative Work Behaviour Instrument. *Vocations and Learning*, 1-28.

19 Badrakhan, S. S. E., &Mbaydeen, M. A. (2019). Evaluation of Self e-learning-Based Courses from the Perspectives of Learners and Academic

Staff Members at Al-Ahliyya Amman University. *The Journal of Social Sciences Research*, 5(12), 1837-1849.

- 20 Shen, C., Wang, Z., Zhao, F., Yang, Y., Li, J., Yuan, J., ...& Wei, J.(2020). Treatment of 5 Critically Ill Patients With COVID-19 With Convalescent Plasma. *JAMA*.
- 21 <https://www.who.int/ar/dg/speeches/detail/who-director-general-s-opening-remarks-at-the-media-briefing-on-covid-19---6-may-2020>